



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَتَا حِجِّ التَّخْلِيقِيَّةِ وَالْبَحْثِ وَالتَّرْوِيَةِ

التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الثَّالِثِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

المدرسة الليبية في فرنسا - تور

العام الدراسي:

1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م

الْأَمَانَةُ

الْأَمَانَةُ - يَا أَبْنَائِي - مِنْ أَعْظَمِ الصِّفَاتِ الْخُلُقِيَّةِ النَّبِيلَةِ ، الَّتِي
يَجِبُ أَنْ يَتَّصِفَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا .

فَالْأَمَانَةُ هِيَ كُلُّ حَقٍّ لَزِمَكَ أَدَاؤُهُ وَحِفْظُهُ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ
تَعَالَى أَوْ الْعِبَادِ .

لِهَذَا دَعَا الْإِسْلَامُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى التَّحَلِّيِّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ الْخُلُقِيَّةِ
الْعَظِيمَةِ ، الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - ، وَأَمَرْنَا بِهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ (النساء) 57

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِينَ الَّذِينَ أُؤْتِمِنُوا أَمَانَتَهُمْ ، وَلْيَسْتَقِ اللَّهَ رَبَّهُمْ ﴾ (البقرة) 282

وَقَالَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 (لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ)
 (مسند أحمد)
 لِذَلِكَ أَمَرْنَا الدِّينَ الْإِسْلَامِيَّ الْقَوِيمُ بِرَدِّ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا
 إِذَا طَلَبُوهَا ، وَإِرْجَاعِ الْأَمْوَالِ الضَّائِعَةِ إِلَى صَاحِبِهَا إِذَا عُرِفَ .



وَمِنْ أَنْوَاعِ الْأَمَانَةِ مَا يَأْتِي :

1. الْمُحَافَظَةُ عَلَى آدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا أَمَانَةٌ .
2. إِزَالَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَمَانَةٌ .
3. الْمُحَافَظَةُ عَلَى أَسْرَارِ النَّاسِ وَعَدَمُ إِذَاعَتِهَا أَوْ نَشْرِهَا أَمَانَةٌ .
4. قَوْلُ الْحَقِّ وَالصِّدْقِ أَمَانَةٌ .
5. النَّصِيحَةُ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ أَمَانَةٌ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) .
6. طَاعَةُ الْوَالِدِينَ وَاحْتِرَامُهُمْ وَالْبِرُّ بِهِمْ أَمَانَةٌ .
7. عَدَمُ الْغِشِّ فِي الْإِمْتِحَانَاتِ أَمَانَةٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا) .
8. الْمُحَافَظَةُ عَلَى مَدْرَسَتِكَ وَأَثَانِهَا أَمَانَةٌ .



وَاعْلَمُوا -

يَا أَبْنَائِي - أَنْ جَزَاءَ الْأَمِينِ هُوَ
السَّعَادَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْجَنَّةُ فِي الْآخِرَةِ ، وَأَنَّ
التَّمْيِيزَ الْأَمِينَ يُحِبُّهُ وَالِدَاهُ وَمُعَلِّمُوهُ وَزُمَلَاؤُهُ
وَيُقَدِّرُونَهُ ، لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَّصِفُوا بِهَذِهِ
الصِّفَةِ (الْأَمَانَةُ) الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ يُرَبُّوا عَلَيْهَا أَبْنَاءَهُمْ حَتَّى
يَشْبُوا أُمَّنَاءَ صَادِقِينَ .

مِنْ أذْكَارِ الرَّسُولِ ﷺ :

مَا يُقَالُ عِنْدَ النَّوْمِ :

(بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ)

صحيح البخاري (ح . 7394)